

## الدرس السابع من شرح كتاب تذكير اسود الصحوة بجمل من قواعد الدعوة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم يا رحمة الله. نعم. القاعدة الخمسون اغتنام الفرص الملائمة الدعوة دليل على حكمة الداعية وحرصه وكمال عقله. ان هناك من الفرص ما لا ينبغي ما ينبغي للداعية ان يحافظ عليه - 00:00:00

ينبغي للداعية ان يغتنم في ان يغتنم ما يمر عليه من الفرص في الدعوة. مثل فرصة عزاء فرصة موت جماعي فرصة حادث من حوادث الدهر فرصة اجتماع العائلة في مكان معين فرصة الاعياد يعني - 00:00:47  
اذا مر على الداعية فرصة قد يبلغ فيها شيئاً من دعوته فعليه ان يهتم هذه الفرصة. وان يستغلها وان لا يفوتها عليه النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغل هذه الفرص في التعليم. مثاله لما صعد ابن مسعود على على غصن - 00:01:06  
على على اراك ليدني منه سواك للنبي صلى الله عليه وسلم جاءت الريح فسفت ثوبه عن ساقه فضحك الصمد ضحك الصحابة من دقة ساقيه هذه فرصة فقال صلى الله عليه وسلم اتعجبون من دقة ساقيه - 00:01:26  
ووالله لهي اثقل عند الله في ميزان او قال في ميزانه عند الله من جبل احد. اذا ذكرهم بمنزلته وعظيم فضله وكذلك لما اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم حلها او جهة جميلة صار الناس يقبلونها ويسبحون الله - 00:01:46

فقال اتعجبون منها؟ لمناديل سعد في الجنة خير منها. اذا الداعي عليه ان يستغل مثل هذه الفرص الجميلة. في توظيفاً صحيحاً في دعوته وهذه القوادي نعمة من الله وتوفيق من الله. مر على الناس فرح استغل هذا الفرح وجئه لدعوتك - 00:02:08  
مر على الناس حزن استغل هذا الحزن وجهره لدعوتك. اصيب الناس بشيء من الحوادث او الحروب او النكسات او اول فيضانات او غيرها من حوادث الدهر وطوارق الزمان فعليك ان تستغلها ايضاً فيك وتجيرها في - 00:02:28  
في دعوتك هذه هذا توفيق من الله اذا فتحه على الداعي فلربما يستجيب الناس اذا قرنت الدعوة بهذه المواقف التي تمر عليك وسائل ايضاحية لما يريد لما يريد من دعوته نعم. الحادية والخمسون الترويج - 00:02:45  
الترفيه لا بد وان يكون مبنياً على الوسطية والاعتدال هذا واضح جداً وهو ان الداعية ينبغي ايضاً ان يجنب في قضية دعوته الى قضية الابتسامة وقضية الترفيه وقضية الترويج عن النفس - 00:03:07  
لا بأس ان يجعل اما لنفسه او لطلابه شيئاً من ذلك. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يبتسم وكان يمازح ولا يقول الا حقاً مع انه من اعظم الدعاء - 00:03:23

فقالوا يا رسول الله انك تمازحنا؟ فقال نعم ولا اقول ولا اقول الا حقاً هذه نعمة عظيمة من الله عز وجل على الداعية ان يجعل ان يجعل اخلاقه اخلاقاً سلسلة تتکيف مع المواقف - 00:03:38

ربما ابتسامة تساعد الطالب على البقاء ربما يعني شيء من الترفيه يكون معيناً على استماع الحق لكن ينبغي للإنسان ان يحتسب اجر هذا الترفيه في ميزان حسناته بالنية الحسنة. جاء رجل خلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:52  
النبي عليه الصلاة والسلام خلى رجل وكان دميم الخلقة رجل اعراب في دم وفرقه فامسكه من قفاه وقال من يشتري هذا العبد من يشتري هذا الاب فلما علم ان النبي عليه الصلاة والسلام هو من فعل ذلك صار ايش - 00:04:13

يقرب بظهره عند بطن النبي عليه الصلاة والسلام ويقول اذا تجدوني كاسدا يعني ما احد شاذني قال ولكنك عند الله غال ولكنك عند الله غال ودخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما على عجوز والحديث معروف - 00:04:33

فقالت يا رسول الله انا من اهل الجنة سأله عن حالي قال ان الجنة لا يدخلها عجوز. ولما ولت بك فلما ذهب بكت فاختبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال طيببي خاطرها لان الله عز وجل سيردها لان الناس يدخلون الجنة ذكورا واناثا على - 00:04:53

عمر الانسان عليه الصلاة والسلام يعني في ثلاث وتلاثين وكان عياض بن حمار رضي الله تعالى عنه كثيرا ما يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان رجل يأتي من البادية يضحك ايضا للنبي عليه الصلاة والسلام وكان يقول له انت باديتنا ونحن حاضرتك - 00:05:13

إذا لا يأس على الداعية ان يخصص شيئا من النزاع فكان النبي عليه الصلاة والسلام ربما يعقد المسابقات على الخير وعلى الاقدام بين اصحاب فقد اجرى السباق بين طرفين من كذا الى كذا. وكان ربما اذا خرج مع الجيش مع عائشة يجعلهم يتقدمون امامه - 00:05:37

يسابقها فتسقه تارة ويسبقها تارة اخرى وتزاحم هو واياها تدافع عند دخول الدار مرة من المرات. دخلوا جميعا فدفعها ودفعته سبعة ولا بعد؟ المناظرة جميلة من الدائرة في صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قال كنت اشرب انا حائض ثم - 00:05:57

يناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع الماء اخفاه موضع فيه فيشرب و كنت اتعرق العرض يعني انهش العرب. وانا حائض ثم ان اناوله النبي صلى الله عليه وسلم ويوضع فوق موضعه. هذه فيها عدة اداب او - 00:06:21

ان تبدأ قبله بالشرب والنهر. الامر الثاني انه من باب عظم ملاحظته لها وكسب خلفها انه يضع الان ما رأيك لو انك شربت امرأتك ثم اعطيتك؟ قبح الله امرأة ايش الاخلاق هذي كلها؟ بل حتى في اغتسالهما من الجنابة كان - 00:06:36

محاكاوة ويتمازحان. معنى رسول الامة ويحمل همهم. ان من الناس من ضاق عطله. فإذا نزلت بالمسلمين نازلة يريد من الدعاة كلهم يكون يا اخي لا ما هو ب الصحيح حتى ولو ضحكتنا في وقتنا وازر الامة ضحكتوا ليس دليلا على موت قلوبنا وعدم استشعارنا بتلك النازلة وانما - 00:07:06

اتساع قلوبنا لتحمل الامرين وهذا لا يعرفه الصغر ولا ضعاف العلم ولذلك اوليس ثمة من الصحابة من كان يعذب في مكة وكان يمنع من الهجرة وكان تحت الحديد والنار والنبي عليه الصلاة والسلام يفرح في ايام - 00:07:26

توبية او تظن انه في حال ضحكه وفرجه بالعيد ورؤية هؤلاء يلعبون بحرابهم في المسجد وبحال ابتسامته للجبيل ومزاحه اولا يستشعر حال هؤلاء الذين هم في مكة؟ الجواب ولكن قلبهم متسع للحزن وللفرح في وقت واحد. لا يجوز ان نطلب - 00:07:43  
الامة الا تضحك في وقت الاعين سمعت خطيبا من مرة من المرات في خطبة العيد وان لنا ان نفرح في هذا اليوم واخواننا تحت الحصار هذا ليس من السنة بل نستطيع ان نستجتمع بين ان نحزن على على مصاب اخواننا وان وان نعطي الشريعة حقها فالله يحب - 00:08:05

في هذا اليوم يحب الفرح في هذا اليوم فلا ينبغي للانسان ان يضيق على الامة واسعا في مصيبة في جزء من اجزاء العالم الاسلامي اصابتهم ان الناس لابد ان يبكون وان - 00:08:25

كل ملاد الدنيا وكل ضحك الدنيا حتى يتأثروا بهذه المصيبة هذا ليس ب صحيح. هذا من ضيق العطب ومن ضيق التفكير. انا لا اقصد يا اخوان انا نساهم تسهيل او نستسهل في - 00:08:39

المسلمين لكن لا ينبغي ان ان نضيق صدور الناس بسبب مشكلة واحدة من مشاكل المسلمين كما ذكرت لكم الداعي عليه ان يستغل مواضع الترفيه مثل الداعية يعقد مسابقة بين زملائه يعقد فكاهات بين زملائه - 00:08:54

وبين طلابه يعقد حتى مسابقة رمي بالاسلحة وقد كان الشيخ عبدالعزيز كما يحدثه شيخنا الشيخ عبدالرحمن بن جلال رحمهما

الله تعالى توفي جميماً الشيخ يقول كان الشيخ يذهب بنا من الدلال إلى البرية - 00:09:15

فيعد بيتنا مسابقات في الرمادية وفي وفي الثانية من باب الترفيه من باب الترفيه الطيب. ولذلك أمرنا النبي عليه الصلاة والسلام لذلك فقال كل له فهو باطل لا لعب الرجل - 00:09:34

او كما قال صلى الله عليه وسلم. فالمزاح مفروض المزاح مطلوب لكن بادب ووسطية نعم القاعدة الثانية والخمسون من اصول الدعوة الى الله تعالى ضرب الامثال وتقرير العلم. ضرب الامثال - 00:09:50

منهج قرآني ودعوتنا مبنية على على اتباع القرآن واضرب لهم مثلاً ضرب الله مثلًا ضربك مثلًا فضرب الامثلة مما يقرب الحقائق الفيبيبة الى العقول الا ترى ان الله عز وجل ضرب - 00:10:10

بتوحيد مثالين في القرآن العظيمين هذين المثال الأول من باب التقرير اقصد يقول الله عز وجل يقول الله تبارك وتعالى ضرب لهم مثلاً من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء - 00:10:33

تخافونه كخبتكم انفسكم هذا مثال عظيم كتاب عظيم وتوسيعه يقول لكفار قريش يا كفار قريش اولكم عبيد؟ اولستم تملكون عبيدا؟ الجواب نعم ما رأيك لو ان عبيداً طالبوا باقتسام حقوقكم نصف نصف؟ يضرب عليك العبد ويقول اعطي نصف مالك واعطاني نصف ملكي. هل احد منك - 00:10:56

يرضى ان يشاركه عبيده في ملكه وخصوصياته هل احد منكم يرضى ان يشاركه عبيده فيما يملكه وخصوصياته؟ طيب يقول اذا العبادة حق يصرفه محض لي وانا لا ارضى ان في حقي ضرب لكم مثلاً من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء؟ هل ترضون ان يشارركم عبيداً - 00:11:26

فيقولون انتم واياهم سواء في في ملکكم وخصوصياتكم؟ الجواب انتم ما ترضون. فشيء لا ترضونه لانفسكم كيف ترضونه لربكم العبادة حق صرف محض الليل. انا لا ارضى ان يشاركتني عبيدي في حقي. انتم تعبدون الملائكة والملائكة عبيدي فكيف تصرفون لهم عباء العبادة - 00:11:51

في حقي وتجعلونهم شركاء معي. مع انكم لو طلب منكم ان تناصبو عبيداً حقوقكم او ما ردتيوه يعني عاملوا ربكم بالشيء الذي ترضونه لانفسكم والشيء الذي لا ترضونه لانفسكم لا ترضونه لربكم - 00:12:12

هذا يعجبني في قول الله عز وجل ايضاً في مناظرة للباقلاني الباقلاني هذا من اذكياء العالم لكنه يعني اشعب لكنه من اذكياء لما دخل على القساوسة القساوسة رهبان النصارى دخل عليهم وبدأ يسلم عليهم قال اهلا اهلا - 00:12:27  
كيف الزوجة؟ كيف الاولاد؟ فيغضب القسيس ويروح للثاني كيف الزوجة؟ كيف الاولاد؟ كيف الزوجة؟ ما في غضب قال ما لكم ووقفتم قالوا انت تعلم ان من كمال القسيس ان لا يتزوج ولا يبالي. هذا المولد - 00:12:47

والسلام عليكم الموضوع بدأنا المواليد بالسلام عليكم. ايش قصدك؟ كيف يكون كمال؟ كيف الله يعني كيف تنزهون انفسكم عن صفة تتكبرون وتعالون عليها وانت تصفون ولذلك يقول الله اذا بشر احدهم بما ضربني الرحمن مثلاً ظل وجهه مسوسة يعني لو اذا قيل والله - 00:13:07

ابشر ابشر لقد جاءك بنت قال بنت ظل وجهه مسودة ثم يقولون الملائكة بنات الله قليل الأدب الملائكة منعت الله وأنت إذا نسبت لك البنت رفضت لا نقول لك بالشيء الذي انت ترضاه لنفسك فكانه يقول لهم يقول انت لا ترضون ان عبيداً - 00:13:30  
يشاركونكم في خصوصياتكم. طيب والعبادة من خصوصياتي؟ فلا تشركوا ملكاً ولا ولها صالحاً ولا حجر من هؤلاء عبيدي. انا ما ارضي ان حقي لا يبيه صح ولا لا؟ مثال واضح واضح جداً - 00:13:53

وكذلك مثل اخر ضبط الامثلة منهج قرآني ينبغي للداعية ان يهتم بامثال القرآن. في كتاب للمام ابن القيم من احلى كتب هذى. شرح امثال القرآن الداعية لابد ان ينطبع على هذا الشخص لانه يكون معين مقرب للمعلومة مقرب للمعلومة تقول المثال الثاني ولا ترحمون صوتي - 00:14:09

لا ما عليك توكل على الله المثال الثاني ضرب ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاركون ورجل سلماً للرجل هل يستويان مثلاً؟ يقول

يعني يقول شوفوا ابضرب لكم مثال على الموحد والمشرك - 00:14:30

ابا عبد الله اشتراك فيه عدة ازياء سيده علي محمد آخيري مصطفى كلهم كلام دفعوا هذا دفع الف وهذا دفع الف واشتروا هذا كم له من سيد ؟ اربعة - 00:14:53

الان هذا العبد مأمور بارظائهم جميعا. ومأمورهم مأمور بطاعتهم جميعا. ومنهي ومأمور بامتثال اهلهم طيب قاضي علي يا ايها العبد اجذب لي ماء في الوقت نفسه هذا قال محمد اطهوا لي طعاما - 00:15:16

شركاء متشاركون شركاء مختلفون. كل واحد منهم يطلب منه طلبا. بالله كيف سيكون ذهن هذا العبد تشوشك لا يدرى عن السيد الذي يطلب رواه ولا يدرى عن السيد الذي سيتمثل امره - 00:15:36

طيب هل هذا؟ هل هذا مثل العبد الذي ليس له الا سيد واحد اسمه محمد فقط هو يسعى للوجود في طول يومه لارضاء محمد. في طاعة محمد. في خدمة محمد - 00:15:53

هل بتؤمنين ذهن هذا العبد وتشوishiءه؟ سيكون مثل ذهن هذا العبد وتشوishiءه هذا هذا المشرك الذي عبد اللات والعزى والمنافذ حتى انه كان عند الكعبة ثلاثة وستين سنة. طيب اذا دخل هذا العبد قadam ثلاثة وستين صلاة. الان يرجع لمن - 00:16:05

لستد لمn يتقرب لمn؟ قدامها اسياد كثير. كله صنم له حقه من التقرير. فاذا عبدا مملوكا فيه شركاء متشاركون مختلفون فهذا هو دين المشرك ولذلك ذهن المشرك دائمًا مشوش لا يدرى ولذلك اذا اسلم احدهم يقول والله لقد كنت احس بفراغ في في فترة الان امتلأ الان امتلأ - 00:16:24

فاما الموحد فهو لا يعرف الا ربا واحدا منذ يصبح الى ان يمسى وهو لا يريد الا ارضاء هذا الرب الواحد بامرها ولذلك التوحيد نعمة يا اخوة. التوحيد نعمة عظيمة. مهم. اسمع الى هذا المثال - 00:16:49

بيقاوموه في قضية الدولة. في قضية عقدية اخرى. قضية عقدية اخرى مهمة وهي قضية البحث البعث. البعث الله عز وجل نوع الاستدلال على قضية الباب. منها الاستدلال بضرب الامثلة. يا ايها الداعية انتبه بالامثلة مهم جدا. وقد - 00:17:08

شيخنا الشيخ محمد رحمة الله اوليس علم الشيخ محمد بسيط؟ لانه يقول ونضرب مثلا على ذلك نضرب مثالين على ذلك. الامثلة دائمًا يجعل العقل حاضرا اسمع ماذا يقول قال الله عز وجل لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس هذا مثال - 00:17:28

الانت اشد خلقا ام السماء؟ بلـ. يعني بأنه يقول يا من يا من عجزتم عن عن فهم عن الاستيعاب ان الله سيعينكم ساقول لكم مثلا يقول هو ساورد لكم مثلا ما رأيك - 00:17:49

لو جئت وانت شخصيا جئت الى مؤسسة معمارية تبني ناطحات السحاب. ناطحات مؤسسة كبيرة. تبني ناطحات السحاب. وقلت لهم السلام عليكم هل تستطيعون ان تتفقوا غرفة عامل في مزرعة طبعا في لاموس طبعا بيخلع بيخلع يقول ما تنسني على وشك تسأله سؤال؟ ها - 00:18:05

نحن نبني ناطحات السحاب التي التي تصنف مصاف السحاب بعد مائة طابق وتسألنا هل نستطيع ان غرفة عامل في مزرعة غرفة صغيرة الذي اوجد الشيء الكبير هاجروا القدرة الكاملة على ايجاد الشيء الصغير. ولاهنت لما قالوا كيف يعيدون الله كيف يجمعون الله؟ طيب يقول - 00:18:35

خلق السماوات يعني ما استغربت من خلق السماوات الذي خلق السماوات يا مسلمين فكر مين اللي خلقنا السماء؟ اللي خلقها السماوات على اتساع افلاكها وتبادل واتساع مساحتها. ها سماء ذات الحب - 00:19:02

ما فيها ما فيها امت ولا فيها وهالجبال والارض المتسبعة وهالافلاف يعني من الذي خلقها؟ الله خلقها طيب يا متر ونص انه لا يستطيع الله ان يعيid عظامك كما كان - 00:19:19

او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يحي الموتى هذا هو ولذلك لما استعظم الناس ان عيسى كيف يوجد بام بلا اب؟ قال ها؟ لخلق السماوات يعني كلكم تستغربون كيف خلق الله السماوات والارض؟ هذا مقبول. لكن كيف سيعيننا الله كما كان -

فاما متنا وكنا تربا ذلك رجع بعيد. فماذا قال الله؟ قال قد علمنا ما تنقص الارض منه. يعني هذه العظام التي الدود تفرق في الارض  
انا اعلم اين العظام هذه رائحة - 00:20:04

قد علمنا كل شيء تأكله الارض منك وتنقصه من جسده قد علمنا ما تنقص الارض ببعض القراءات دار القراءات ما تنقص الارض منه  
إذا الله يعلم اين انت واذا اراد ان يبعث ينادي ملك على صخرة بيت المقدس كما ورد في بعض الروايات ايتها الاشياء المتميزة ان  
الله - 00:20:21

الله يأمركم ان تجتمعون بفصل القضاء الناس من قبورهم هذا هو الذي ندين الله عز وجل به. بمنظمة الامثال منهج مهم في القرآن.  
تعال مثال اخر على البعد قال الله عز وجل اولستم ترون حظا قاحلة ميتة؟ ثم ينفح الملك في السحاب بامر الله عز وجل فيأتي  
السحاب - 00:20:44

فاما استوى على هذه الارض الميتة القاحلة التي لا يريدها الناس. وهذا انت قد ما تتصورون لا في سوريا سابقا ولا في تركيا لأن  
الارض كلها اصلا خضراء لكن نحن مشاكل بنجد نتصوره كثيرا. ارض والله ما نلتقت عليها صحراء قاحلة كله غبار يصب في  
وجه من يقف - 00:21:07

عنه ثم ما ان يمطر عليها المطر ويختلط المطر بنبات الارض الا وتكون غصة خضراء وجنة منداء يتتسابق الناس على على على حجز  
الاماكن فيها. من الذي احياها بالناس والنبات بعد ان كانت ميتة؟ وهو الذي يرسل. شف المثال وهو الذي يرسل الهدایة - 00:21:27  
ومن بين يديه رحمته هذا مثال حسي حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فاحبينا به الارض بعد ثم انقل كذلك الرواء  
كذلك نخرج المبتدأ لعلكم تذكرون اذا انزلنا عليها الماء لا هذا هذا فيه اية ثانية هذا في اية ثانية في سورة الحجر - 00:21:47  
فاما متى ما ضربته وشرحنا الامثلة للناس فحينئذ سوف تختصر مسافات مسافات كبيرة ربما تكون المعلومة صعبة فقبل ان تبدأ  
بشرحها يرحمك الله قبل ان تبدأ بشرحها اضرب مثلا او مثالين واقعيين حسيين حتى يقرب فهم ما تريده. يقرب فهم ما تريده.  
فهم ما تريده - 00:22:10

قبل الاحرام ايجوز للمحرم ان يتطيب في بدن ورأسه قبل ان يعقد الاحرام؟ نعم. طيب. وبعد الاحرام او تذهب رائحة الطيب ولا  
تبقي؟ تبقى. بقاوها جائز؟ اذا جازبقاء ما لم يجز لكن لو انه ابتدأ الطيب بعد الاحرام ابتدأ الطيب عليه فدية لكن لو ان الطيبة بقيت  
رائحته فادا - 00:22:36

جاز بقاء ما لم يجز ابتداء وهذه قاعدة يجوز بقاء ما لا يجوز ابتداء. لو انك قلت بداية الامر يجوز بقاء ما لا يجوز ابتداء لكن لما  
ضررت الميدان ها البتاعة هذى ها قربت ايش اسمها - 00:23:02  
معلومات المعلومة انت انت من اهل سوريا اليك كذلك؟ اذا تسمى افافي يعني بعيد عن الحرم بعيد عن او يسمى انت اذا ذهبت الى  
مكة هل الافضل لك ان تكثر من طواف النافلة - 00:23:22

او صلاة النافلة ايها افضل لك؟ هل تكثر من صلاة النافلة ولا طواف النافلة؟ قالوا نكثر من طواف النافلة. قالوا لماذا؟ قالوا لأن الصلاة  
النافلة اذا فاتت الحرام تسأدركها في بيتي في بلادي تفوتك الى بدن الحمد لله تفوتنى الان الى بدن لكن الطواف اذا فاتني اعطيت  
على ايش؟ انتهى - 00:23:41

خلاصا اذا العبادة ملحوظ اسماحوا لي بس من باب تقرير فالطواف اذا فات يفوتك الى غير بدته. والصلوة اذا فاتت تفوتك الى مدد  
والقاعدة تقول مراعاة ما يفوتك الى غير بدن اولى من مراعاة ما يفوتك الا بعده. والله لو قلتها لك بدون ضرب - 00:24:03

فهمت؟ هذا هو اذا اغلب الامثلة ايها الاخوة اضربوا الامثلة حتى يفهم الناس ما تريدون القاعدة الثالثة وخمسون كشف الشبهات  
مسلاك للوقاية من قبيح العمل والاعتقاد. وهذا يحرض عليه الداعية لأن من تدعوه ربما - 00:24:23  
تكون عندهم خلفيات تأويل او خلفيات شبهات. قد زرعها في عقولهم دعوة السوء والعياذ بالله وعلماء السوء. يزرعون شبهات في  
اتبعا لهم فينبغي للداعية ان يكون ذا قدرة على كشف هذه الشبهات. وهذه ما يستطيعها - 00:24:42

داعية الا اذا قرأ الكتب التي تتكلم عنه كشف الشبهات كشف الشبهات كيف اكشف هذه الصبا واعظم من افادني في هذا الباب كثرة قراءة عالمين كثرة قراءة كتب عالمين اثنين من اعظم ما - 00:25:02

ادلكم عليها من الكتب بعد كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هما كتب ابو العباس ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم اعظم من كسب شبه القوم البلازل المحرقة المعطلة المجسمة الخوارج الروابط اعظم من كسب - 00:25:22

هذا للعلماء هذان العالمان فاذا اذا مرت على شبهة اكتبها لخصها ثم ابو العباس قد يجيب عنها بعشرين جوابا ثالثين جوابا انت تحرر هذه الاجوبة حتى اذا نزلت بكتازلة واحتاج احد عليك بهذه الشبه تكون الاجابات عندك حاضرة فاوصيكم - 00:25:43

في هذه القاعدة بخصوصها ان تكتروا من قراءة كتب هذين العالمين. ولذلك كان بعض علماء الدعوة اذا قرأ الشبهة من كلام ابي العباس كان يبكي يبكي وهم يقرأون كلام ابي العباس عليه فقالوا لما تبكي ياشيخ؟ قال ابني - 00:26:05  
لا ادري لو لم يسخر لنا الله ابا العباس لكتف هذه الشبهة لما عرفنا كيف تابعنا لكن الله عز وجل اعطى ابا العباس فهمها واسعا في كلام  
هؤلاء. وفي نقض اصول هؤلاء - 00:26:25

حتى صار هو يعلمهم معاني كلام ائتهم لا يفقهونه. هذا نعمة من الله علينا. فما علينا الا ان نكترون في كتب هذين الشيفيين حتى نستفيد من كشف الشبهات لانك لا تظن انك سوف تعرض الحق بدون شبه - 00:26:39

فاذا لم تكن عندك القدرة والامنية في كشف هذه الشبهات فسوف تنكسر وسوف تهزم وسوف تذهب رايتك محل الحق الذي جئت تدعوه تدعوه من اجله. فلا بد ان تكون عندك القدرة على كشف هذه الشبهات. لكثرة قراءة - 00:26:58  
واجوبتها من كلام الشيفيين. نعم القاعدة الرابعة والخمسون يعني مثلا لو قال لك من يريد ان يحتفل بالمولد بمولد النبي عليه الصلاة والسلام؟ اوليس احتفالنا هذا تعظيم لرسول الله قال لي شف هقولها لا. فتقول نعم اما التعظيم اما تعظيم رسول الله فانا وانت متفقان عليه - 00:27:16

ولكن ليس كل من عظم رسول الله له ان يعبر عن هذا التعظيم الباطني باي صورة شاء. فالتعبير عن التعظيم توقيفي فلا حق لك ان تعبر عن حبه وعن تعظيمه وعن طاعته الا بامتثال امره. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني انكسرموا - 00:27:38

قد يقول طب لو كان حراما لما حضره العالم الفلانى هذه شبهة لا بد تصير عندك الاهلية في الرد. فتقول وهل فعل احد من الناس حجة على الله عز وجل فان اقوال العلماء استدلوا لها لا بها. وكل احد يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:58

شوف هاد بنتها قد يقول لك شبه ذلك ثالثا انتبه قد يقول لك ان الاحتفال بالمولد النبوى صار عرفا للدول الاسلامية كلها الا عندكم في المملكة وهل انت يمثلون الاسلام والدين. ثلاثة اربعاء المسلمين بل تسعة وتسعين من المؤمنين يعني على ظلال. وانت يا اهل المملكة على صواب؟ فتجيب ان الكثرة - 00:28:18

فليس الدليل على معرفة ليست طريقة صالحة لمعرفة الصواب والخطأ. فقد يحرم الله الكثرة من من الصواب ويوفق له الذلة. بل ان الكثرة دائما مذموم في القرآن في قوله وما اکثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وان تطع اکثر من في الارض يصل ما معه الا - 00:28:42

وقليل من عبادي الشهور فاذا ليست قضية الكثرة يعرف بها الحق من الباطل. فقد يكون الحق مع القلة وقد يكون الباطل مع الكثرة والحق ما هو الحق وما وافق الكتاب والسنة وان كنت وحدك. هذه الشبهة وهذا جواب. هذه شبهة وهذا الجواب. فلا بد ان تكون عندك الاهلية - 00:29:02

معروفي ان اجود حتى لا تكسر. نعم انيان المدعون في محالهم مطلب في الداعية هادي فإذا الداعية لا ينتظر من الناس ان يأتيها اليه في بيته الداعية لا ينبغي له ان - 00:29:22

الداعية لا ينبغي له ان ينتظر من الناس ان يأتيها له في بيته. ولا ان يأتيها له في بلاده. بل الواجب وجوب عين الداعية ان يذهب هو اليهم بدليل ان الله يسأل اهل النار يوم القيمة. الم تأتوا النمير الم يأتكم نبيه - 00:29:44

الم يأتكم فالنذير هو الذي يجib ؟ النمير هو الذي يأتي. كذا ولا لا ؟ النمير هو الذي يذهب الى الناس النذير الداعية ينبغي ان يكون كالسحاب حيثما حل نفع. هلرأيتم سحابة بقىت في سماء بلاد ؟ نعم. بقىت في سماء بلاد - 00:30:04

لم تتجاوزها ؟ الجواب لا. بل السحاب يتنقل. وكلما انتقل كلما نفع. فانا وصيتي ان يكون الداعي كالسحاب ذاك البدع. لان البئر لا منه الا من يأتي ذاتيه لكن البئر لا يمشي. لا انا لا اريد الداعي ان يكون بئرا. انا اريد ان يكون سحابة - 00:30:24

هو الذي ينتقل بين البلاد ويرفع هذه ثم يمطر على البلاد الاخر ويسيطر على البلاد الثالثة وهكذا. تنقل تجول اذا طلبت العلم تجول وهكذا كان السلف رحمهم الله يسمونها الرحلة في العلم والدعوة. يرحلون لطالب العلم وللدعوة الى الله عز وجل. اين قبور اكثر الصحابة ؟ هل - 00:30:44

لا في المدينة ولا خارج المدينة ؟ بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مقره عندكم هنا في تركيا ومنهم مقره في العراق ومنهم من قبره في القبور في مصر - 00:31:04

ومنهم من القبور عندنا في اليمامة في نكس فاذا ما بقي الصحابة في امكنتهم ذهبوا الى الله ذهبوا للدعوة الى الله عز وجل بقي اعطنا هذه القاعدة فاذا هو الذي يأتي الداعية هو الذي يذهب الى الناس لا ينفض الناس يطرون ببابا بل هو الذي يطرق - 00:31:14 ينتظر الناس يأتون الى بلده بل هو الذي يذهب الى بلادهم من باب كمال الاعتذار لله عز وجل وجاءكم النبي ها ؟ اولا نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر جاءكم النبي. ما قال واجتنتم للنبي - 00:31:34

جاء من اقصى المدينة الدرجة وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. ماذا يقول ؟ خلنا بس ناخذ القاعدة حتى ننتهي منها لانهم اشاروا لي باقي خمس دقائق بعد الوقت سؤال بيتتعلق بالعرض بالقاعدة ها ؟ كيف نوفق بين القاعدة وقول الامام مالك في الصحراء نسبة الى العلم يؤتى ولا يأتي. لا هذا بالنسبة - 00:31:53

طلاب العلم ممن يستطيعون الاتيان ينبغي ان لا يحملوا شيخهم ان يأتيهم فالتعامل مع طلبة العلم غير ان اتكلم مع العامة العامة الذي تأتي للعامة وانت الذي تأتي الى ديانة. لكن اما درجة العلم فهو لاء ينبغي لهم ان يحترموا شيخهم ويدهروا الى داره او يذهبوا الى المسجد - 00:32:14

حتى لا يكلف شيخهم هذا هو المقصود. اما العامة فلا تنتظر ان يأتوا او يطرون ببابا بل انت الذي تذهب لهم. فلكل مقام مقام. فطلاب العلم عملوا معهم ماذا يتعامل مع العذاب ويطلب منهم ما لا يطلب من العامة. نعم. القاعدة الخامسة والخمسون والأخيرة هي ؟ والأخيرة. الله - 00:32:34

الله اكبر باسم الله هذه تقرأها لنا قراءة من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه والعكس بالعكس. نعم. يعني ان الداعية سوف يستمر اجر وفيه حتى في حياته وبعد مماته. ولئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر الله. ومثلنا في الاسلام سنة حسنة - 00:32:54

وهو اجر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من اجرهم شيء. فابشر بالخير ايها الداعي. كم من الدعاة الذين لا يزالون يرون انوار دعوتهم وانوار جهادهم بعد ان ماتوا. اتعرفون قصة ذلك الغلام غلام اخذوه ؟ متى امن الناس في حياته ولا بعد - 00:33:19 وبعد مماته لم يرى اثار افعالهم الا بعد فعله وجلاده وصبره وموته في سبيل الله الا بعد ان مات اخبر بعظم هذه الاباء. الشيخ محمد رحمه الله الان سيخرج موتة من السنة الثامنة عشر - 00:33:39

ثمن او السابعة عشر الشيخ محمد رحمه الله الشیخ محمد والآن لا تزال الى الان كتبه تطبع والاذاعة تنشر حلقاته وكذلك مؤسسته تقيم له قناة اربعة وعشرين ساعة يعلم الناس وهو في قبره. فكل من اهتدى على يديك ايها الداعي فهو في ميزان حسناتك - 00:33:57

فاما ان من دعا الى ضلاله كان عليه وزره ووزر من تبعه في هذه الضلاله حيا وميتا واياك ان تكون من دعاة الضلاله فكذلك اذا دعوت الى خير يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب. كفروا وصدوا اي كفروا - 00:34:22

بانفسهم وصلت الناس عن طريق الله ويقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تقتل نفس في الارض ظلما الا كان على ابن ادم الاول طفل من دمها لانه اول من سن القتل - 00:34:45

اول من سد القتل احد ابني ادم الذي قتل اخاه. فكل نفس تقتل في الارض ظلما في كتب في ميزانهم وصحيفة هذا الرجل. احنا بنكملي بيعث يوم القيمة كم من الانفس في صحيفته؟ لانه اول من علم الناس واسننا للناس القتل. فلن داعية خير مفتاح خير. اسأل الله ان - 00:34:57

اشرح هذه اسئلة الله ان يبييض هذه الوجوه. وان يشرح صدور اصحابها. وان يوفقني واياهم لكل خير. وان يعلمني واياهم العلم النافع والعمل الصالح. وفي نهاية هذه الدورة لا لا يسعني الا ان اشكركم الشكر الجزيل. واسكر ادارتكم الموقفة - 00:35:17 هذه المنظمة التي اسأل الله عز وجل ان يجعلها منظمة نافعة للمسلمين. وان يبارك في جهودها وان يبارك في اعمالها ان يوفقه جميعا صالح القول والعمل. ثم لا اجد ايضا في الامر الثاني الا ان اعتدل على كثرة الضحك والابتسامة. وانما والله اردت الخير - 00:35:37 نسأل الله عز وجل ان يجعل ذلك في موازين حسناتنا جميعا. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واعتذر لكم على الاطالة ايها المرتقبون. فجزاكم الله خيرا - 00:35:57